

خطبة الجمعة

التي ألقاها أمير المؤمنين سيدنا مرزا مسرور أحمد أيده الله تعالى بنصره العزيز

الخليفة الخامس للمسيح الموعود والإمام المهدي عليه السلام

بتاريخ 2024/8/2

في المسجد المبارك بإسلام آباد في بريطانيا

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. أما بعد فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، آمين

الحمد لله على أن جلستنا السنوية في المملكة المتحدة قد انتهت في الأسبوع المنصرم مصحوبةً بمشاهد أفضال الله تعالى. كانت هذه الأيام الثلاثة أيام بركات كثيرة تركت أثرا طيبا على الجميع، سواء الأحاب والضيوف الذين ليسوا من جماعتنا. وسوف أقرأ على مسامعكم انطباعات بعض هؤلاء الضيوف، ولكن قبل ذلك أود أن أشكر المتطوعين الذين لعبوا دورا هاما في إنجاح هذه الجلسة، وذلك قبل بدئها أعني خلال تحضيراتها، وبعد أن بدأت فعلا، بل هم لا يزالون يقدمون خدماتهم بعد انتهاء الجلسة أيضا حيث يقومون بتنظيف مكائنا. بفضل الله تعالى إن هذه سمة أبناء جماعتنا كلهم، ذكورا وإناثا وأطفالا، وقد أثنى عليهم الضيوف أيضا بسببها. إنها الدعوة الصامتة التي يقوم بها هؤلاء المتطوعون وهم يؤدون واجباتهم في الجلسة. الحق أن كل المتطوعين من كل قسم من أقسام الجلسة قد ساهموا في هذه الدعوة الصامتة، سواء الذين يخدمون على المداخل الخارجية، أو البوابات ونقاط الفحص والتفتيش، أو موقف السيارات أو المطعم أو المطبخ، أو الأولاد الصغار - ذكورا وإناثا- الذين كانوا يسقون الماء أو يقدمون خدمات أخرى. باختصار، إن كل قسم من أقسام الجلسة بدأ نشطاً وفعالا من كل النواحي، وهم يستحقون شكرنا على ذلك. لا شك أن تقصيرات وثغرات بسيطة يمكن أن يراها البعض هنا وهناك، ولكن يجب غض البصر عنها خاصة لدى تنظيم الجلسة على هذا المستوى الكبير. على كل حال، إن كل هؤلاء المتطوعين يقومون بدعوة صامتة عبر خدماتهم التي يقدمونها للضيوف، وكثير من الناس يشيدون بهم بكلمات المدح والثناء عبر رسائلهم التي يكتبون لي فيها انطباعاتهم عن الجلسة. وقد أثنى عليهم ضيوف من غير جماعتنا أيضا. لذا فإني أشكر هؤلاء المتطوعين جميعا. علماً أنه بالإضافة إلى المتطوعين من بريطانيا، قد جاء متطوعون بعدد كبير من الخدام (الشباب) وغيرهم من موريشوس، وقد قاموا بالواجب على أحسن وجه. كما جاء

الخدام (الشباب) من كندا أيضا وهم يساعدون في هذا الوقت في تنظيف مكان الجلسة. جرى الله كل هؤلاء خيرا.

لقد تمت تغطية فعاليات الجلسة عبر الجرائد ووسائل الإعلام على أحسن وجه هذا العام أيضا. كان نظام المرور جيدا جدا، وكان الجيران مسرورين بسبب ذلك. كان هؤلاء يشكون كل سنة، ولكن لم نتلق منهم أي شكوى هذه المرة، بل ظن هؤلاء خطأ أن حضور الجلسة كان أقل في هذه السنة مما جعل المرور يسير على ما يرام. ولكن الحق أن الحضور كان أكثر بألفي شخص مما كان عليه في السنة الماضية، وعندما أخبرناهم بذلك أخذتهم الحيرة. ما شاء الله سار النظام على ما يرام. إن مستشار البلدية من هذه المنطقة أحمدى وهو أحد دعائنا، وقد لعب دورًا جيدا في تحسين العلاقات مع جميع الجيران وفي التخطيط لتنظيم المرور على أحسن وجه. فجزاهم الله أيضا خير الجزاء.

على كل حال أقرأ الآن انطباعات الضيوف، داعيا الله تعالى أن يشرح قلوب أصحابها ويوفقهم لفهم رسالة الأحمدي بمعناها الحقيقي، وأن يوفقنا لإدراك الغاية من بعث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام، ولأن نجعلها جزءًا لا يتجزأ من حياتنا كلها، وليس في هذه الأيام الثلاثة فقط.

هناك السيد إسماعيل بيلن الذي حضر الجلسة. كان على صلة مع جماعتنا منذ وقت طويل، ولكنه لم يبايع، وقد وفقه الله تعالى للبيعة في هذه الجلسة. قال هذا الضيف: لم أر في حياتي مناسبة كهذه حيث اجتمعت كبرى لغات العالم كلها والناس من كل الأعراق والشعوب. بحضور هذه الجلسة قد تحول إيماني إلى اليقين بأن هذه هي الجماعة الحقّة، وأنها جماعة محمد ﷺ، وأنا إذا لم نؤمن بالمسيح الموعود الذي هو إمام هذا الزمان ملبين نداء النبي ﷺ فسوف نضل الطريق. إنني على يقين بأن الله تعالى هو الذي هداني إلى هذا السبيل، وأن المسلمين لو أرادوا توحيد صفوفهم فإنما سبيله أن يبايعوا على يد هذا الخليفة وينضموا إلى هذه الجماعة الأحمديّة المباركة. ويتابع هذا الضيف ويقول:

كان تنظيم الجلسة السنوية منقطع النظير. ألفينا كل المتطوعين مبتسمين على الدوام. لم يكن في وجوههم أي نفاق. كل متطوع كان يخدم الضيوف ببشاشة قلبية. كنت لا أعرف هنا أحدا، ولكن كل واحد كان يلقاني كأن بعضنا يعرف البعض منذ سنين. كنت قد أسلمت منذ سنوات وكنت أسعى للعمل بأحكام الإسلام، ولكنني كنت أشعر دائما بنقص شيء ما، ولكن بعد حضور هذه الجلسة شعرت أن ذلك النقصان قد سُدّ.

وقال ضيف من اليابان اسمه السيد يوشيدا، وهو رئيس الرهبان البوذيين: لقد حضرنا كل فقرات الجلسة، وزوجتي أيضا زارت خيمة النساء، وزرنا المعارض، وذهبنا إلى السوق أيضا لبعض الوقت. في كل مكان رأينا أمرا مثاليا وهو أن المتطوعين مستعدون للخدمة كل حين. ظل حماس وعاطفة المتطوعين للخدمة كما هو من أول يوم للجلسة إلى آخر لحظاتها. كان الأحمديون الذين حضروا الجلسة أيضا مضيافين ومرحّبين.

عادةً إذا اجتمع الناس من أكثر من مئة بلد في مكان واحد فلا بد أن تُرى هناك أمور مختلفة كثيرة وتقع كثير من المشاكل، أما هنا فقد رأينا الجميع موحدين خُلقا وسلوكا. إذا طُلب من أحد أن يتوقف توقف فورا، وإذا دُعي أحد إلى الصلاة أو إلى أي فعالية من فعاليات الجلسة حضرها بدون تأخير. هذا المشهد من الجلسة أمر لن ننساه أبدا.

لقد قابلني أيضا هذا الضيف فقلت له إن الإيمان بإله واحد ضروري، فعليك أن تتفكر في هذا الأمر وتتدبر. كما دعوته إلى حب الإنسانية. فقال لي: إني من أتباع البوذية، ولا أؤمن بإله واحد بحسب عقيدتي، ولكن قلبي يفتي بأن هناك خالقا ومالكا لهذا الكون، وكلنا مخلوقه، ونستطيع الفوز بربنا الخالق المالك.

على كل حال، لقد فكر هذا الضيف إلى حد ما في التقدم إلى الله تعالى.

وهناك ضيف جاء من كوسوفو اسمه عزيز نذيري، قال: حضرت الجلسة السنوية أول مرة، وإني مسرور بذلك. كل شيء يسير هنا بنظام. كانت الحُطْب بوجه خاص مفيدة جدا. بعد سماع خطب الخليفة أحس بتغيير روحي في نفسي، وسوف أرجع به إلى بلدي. إن أداء الصلوات هنا قد جلب السكينة في قلبي. إني كبير السن، وأدعو الله تعالى أن يمكنني من حضور هذه الأجواء الروحانية في السنة القادمة أيضا.

إن هذه الأجواء قد نفخت في نفسي حب الإسلام الأحمديّة، وسوف أذكر هذا الأمر للناس حيثما ذهبت، وسوف أنبهمهم إلى قراءة التعاليم الحقيقية للأحمدية. سوف أذكر لهم حتما الأدلة التي ذكرها الخليفة في خطابه النهائي لأنني شاهد عليها بنفسي. في مدينة برشتينا هناك محل بالقرب من مركز دعوة الجماعة، وصاحب هذا المحل مسلم. قبل بيعتي علم صاحب المحل أنني أذهب إلى مركز الجماعة للصلاة، وكلما ذهبت إلى محله قال لي لا تذهب إلى هذا المسجد لأن أصحابه قاديانيون، وقد اتخذوا نبيا جديدا يسبّ - نعوذ بالله - النبي ﷺ، ويتدع بدعا في الإسلام، وقد حرف تعاليم الإسلام. ومع ذلك ظللت آتي إلى المسجد الأحمدي للصلاة وأحصل على الردود على شتى الأسئلة والاعتراضات حتى أنار الله قلبي للأحمدية. وبعد سماع هذا الخطاب أدركت مرة أخرى كيف أن معارضي الجماعة يسعون لإقصاء الناس عنها. على كل حال، بعد ما أرجع إليهم سوف أرد عليهم على ضوء أقوال المسيح الموعود ﷺ الواردة في هذا الخطاب.

هناك ضيف من تشيلي اسمه السيد عمر ديغور، وهو يتقلد في الحكومة المركزية منصب "مدير شؤون العبادة"، قال: من واجباتي إرشاد الحكومة بشأن تسجيل الطوائف والتنظيمات الدينية الموجودة في تشيلي وغيره من الشؤون. كنت سألت التنظيمات الإسلامية الموجودة في بلادنا عن رأيها في الجماعة الأحمديّة، فكانت انطباعاتها كلها سلبية ملخصها إن الأحمديين ليسوا بمسلمين.

وبعد حضور هذه الجلسة لاقيت خليفتم وبعدها إني أعد هذه الجماعة بأني سألعب دوري في هذا المجال بكل ما في وسعي وسوف أبين لمن هم في دائرة نفوذتي وبناءً على تجربتي مع الأحمديين بأنهم ليسوا بمسلمين فحسب، بل إنهم مسلمون مثاليون ومن الطراز الأول. سوف أبذل قصارى جهدي لتسجيل جماعتكم في تشيلي.

وقال الضيف الكريم أيضا: لقد أعجبني الخطاب الذي ألقاه الخليفة في اليوم الأول، والذي تحدث فيه بنفسه عن نظام الجلسة وأمورها الإدارية. لقد شاركت في العديد من الاجتماعات الدينية، لكنني لم أر قط زعيماً دينياً يرشد بنفسه في الشؤون الإدارية. لقد كنت مندهشاً وسعيداً جداً لسماع هذه الخطبة، لأنها تدل على أن الخليفة يسعى إلى ارتقاء الجماعة الروحي والأخلاقي والتحسين الإداري.

تقول سيدة من هولندا، السيدة بيتريشيا: بدايةً، أود أن أشكركم على حسن ضيافتكم خلال الجلسة السنوية في المملكة المتحدة عام 2024، وقد حضر كثير من الناس من مختلف أنحاء العالم، وكان هناك مشهد رائع للأخوة، حيث كان الناس قد جاؤوا من إندونيسيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية. تقول: إنني أشترك في برامجكم مثل "المشي من أجل السلام" و"مؤتمر السلام" وما إلى ذلك. والآن حضور هذه الجلسة هو الخطوة التالية لي. وهنا رأيت أنه يتم الاهتمام بالآلاف الشركاء يوميا وقد أنشئت قرية وتم تأمين جميع الخدمات اللوجستية والمرافق فيها بوجه حسن. ورأيت عدداً كبيراً من الأشخاص يتعاونون بعضهم مع بعض. لم تكن هناك طوابير، وكان الناس يقومون بالتنظيف فوراً. نهنئ موظفي الفريق والمتطوعين على جعل هذه الجلسة أمراً ممكناً. من الجميل دائماً رؤية الطلاب الشباب أيضاً يشتركون في مهام صغيرة ويتعاونون بعضهم مع بعض لتحقيق هدف أكبر. تقول: قد شعرت بحرارة السلام بحضور برامج مختلفة للجلسة وخاصةً البيعة العالمية التي سأذكرها طوال حياتي. تقول: إذا أصبح كل شخص في العالم أكثر وعياً وتعاطفاً مع الإنسانية، مثل الجماعة الأحمديّة، فيمكن حل مشاكل العالم بالتأكيد.

السيد توماس رينيل ضيف من الأرجنتين، وكان يمثل الأمين الوطني للعبادة في الأرجنتين. يقول: لقد شاهدت فعاليات جلسة جماعتكم بالغبطة، لقد قمت بتنظيم مثل هذا التجمع الكبير بهذا الانضباط. وقال: في بلادنا حتى في حضور الشرطة، من المستحيل تصور مثل هذا التجمع الكبير. وإن خطاب الخليفة في خيمة النساء أعجبني من هذه الناحية أنكم على الرغم من ضغط المجتمع وتأثير العالم المسيحي، قائمون على مبادئكم بقوة وثبات. يقول: إنني كمسيحي لا أتفق مع جميع النقاط المعروضة، ولكن الأمور المتعلقة بالحياة الأسرية خاصةً كانت مفيدة جداً لي أيضاً كغير مسلم.

وقالت الدكتورة كريستي تشانغ التي جاءت من تايوان: تم استقبالنا في المطار، تلقينا ضيافة رائعة، ثم حضرنا الجلسة حيث رأينا الآلاف من المتطوعين يقومون بمهامهم، مما أدهشنا للغاية. تقول: لقد شاركت في مؤتمرات كبيرة في كثير من دول العالم، لكنني لم أر مثل هذا المؤتمر الكبير الذي يقوم بتنظيمه المتطوعون. في

خطاب الخليفة في لجنة إمام الله، علّم الخليفة الفتيات الأحمديات أساليب جميلة جدًّا للعيش. كنتُ ألاحظ أثناء خطابه ملامح الفتيات. وكان واضحًا من الاهتمام التي كانت الفتيات يستمعن بها إلى هذه النصائح، أن الفتيات الأحمديات وجيل الشابات يحببن الخليفة. كنتُ سأقابل إمام الجماعة الأحمدية للمرة الأولى، وكان لدي انطباع بأن اجتماعنا سيكون رسميًا للغاية، وسوف نواجه العديد من الكلفة والتوجيهات، ولكنه تحدث إلينا بأسلوب غير رسمي، وسألنا عن حالنا وعن بلدنا تايوان، وكان لدينا العديد من الأسئلة ولكننا انشغلنا بالإجابة على أسئلة الإمام لدرجة أنه لم يتسن لنا طرح أي شيء. على أية حال، أثرت فيها الجلسة تأثيرًا إيجابيًا.

يقول ضيف آخر من تايوان الدكتور فرينك: لقد حضرنا هذا المؤتمر بعد رحلة طويلة. كنا خرجنا من تايوان ووصلنا للتو إلى بكين عندما أُلغيت رحلة طائرنا بسبب الطوفان في تايوان، ولكننا مع ذلك نجحنا في السفر ووصلنا هنا بخير. وأشعر أن سفرنا هذا كان إعجازيًا. يقول: بعد حضور الجلسة شعرنا أنه كان من قدر الله الذي بسببه استطعنا حضور الجلسة.

وفي الكلمة الافتتاحية للجلسة حين قال إمام الجماعة الأحمدية إن هذا ليس اجتماعا دنيويًا، بل لقاء روحاني، ازددتُ يقينًا أنه بالرغم من الظروف الصعبة وفقنا الله تعالى لحضور الجلسة إن هو إلا نتيجة منة الله وإعجازه ﷻ. يقول: أنا وزوجتي من أول الناس الذين حضروا الجلسة من تايوان. وإنما نغادر هذه الجلسة مع تعهد بأننا سنقول لمواطنينا أن الجماعة الأحمدية مسالمة للغاية ومنظمة جدا وذات أخلاق عالية، وسوف نشجع المزيد من الضيوف على حضور الجلسة السنوية في السنوات القادمة.

وهناك ضيف من كندا، السيد ياسين أحمددي، ويبدو أنه إيراني الأصل، وهو حاصل على دكتوراه في الفلسفة، وصحفي أيضًا. يقول: وجدت الجلسة السنوية للجماعة الأحمدية مظهرًا رائعًا للحكمة والعقل من وجهة النظر الديني. كانت روح الجلسة السنوية مليئةً بعلامات المساواة بين المسلمين. منذ اللحظة الأولى التي حضرتُ فيها هذا الاجتماع، أحسستُ أن المسلمين -بعيدا عن التفاسير الجافة والمتشبت بها- يعودون إلى أفق الرحمة المفتوح لجميع الناس الذين يعيشون على الأرض. وقد لاحظت بعد رؤية الجماعة الأحمدية أنه بعد قرون من سفك الدماء والعنف الديني، إن شأن الأحمدية وكرامتها وصرها وتسامحها، وشرحها المعتدل للتعالم الإسلامية كانت عبارة عن بشارة لحياة هادئة وسلمية في ظل التعليمات الإلهية. وكان انسجام تعاليم الأحمدية مع الحضارة الجديدة جانبًا من الجوانب الجميلة التي تم إبرازها بوضوح. إنني آمل أن تنتشر أفكار الجماعة الأحمدية أكثر فأكثر بين المسلمين وغيرهم من الذين يعيشون على وجه الأرض حتى يتمكن الجميع من تجربة السعادة والحياة الناجحة.

قال ضيف من بيليز السيد رونالد هايد بأنه لا يمكن أن يعبر عن مشاعره خلال مناسبة البيعة العالمية. كان يشعر بوجود الله. كان كثير من الرجال يتضرعون ويستغفرون الله تعالى بعيدين عن أي تفكير دنيوي،

لقد تركت هذه التجربة للمبايعة أثرًا عميقًا في حياته. كان من المدهش حقًا رؤية مثل هذا التجمع الكبير من الناس دون أي كحول أو موسيقى، وكان جديرًا بالثناء رؤية أن الجميع يريد زيادة روحانياتهم. لقد كانت حقًا تجربة تغير الحياة. يتبين من ذلك أن رؤية العاملين المتطوعين وحاضري الجلسة تكون سببا لتبليغ الناس دعوة الأحمديّة بصمت.

يقول الداعية من بوليفيا أن السيد كارلوس هيغس حضر الجلسة هذه المرة. وقد حضر ثلاث مرات، وكان يدرس الإسلام منذ فترة وقبل شهر بايع أيضًا، وحضر البيعة العالمية في هذه الجلسة، يقول: كانت الجلسة السنوية في المملكة المتحدة أهم تجربة روحية في حياتي. إنني أشعر أن قلبي وروحي مفعمان بالروحانية بعد حضور البيعة العالمية وأصبحتُ أحمديا حقيقيا. وكوني مبایعا جديدا أوصاني الخليفة بالتركيز في الصلاة وإنشاء علاقة قوية مع الله تعالى، وأن أوجه الأحمديين في بوليفيا إلى قراءة القرآن الكريم. يقول: سأعمل به بنفسي وسأخبر الآخرين أيضًا.

جاءت ضيفة من أوروغواي السيدة ماريا سولس فرينكو: بدت الجلسة السنوية أفضل بكثير مما كنتُ أتوقع. أولا، كان سكن الضيوف مثاليًا. وكانت الخطابات رائعة، وكانت الفقرة الأولى هي المفضلة لدي. من المهم جدًا نشر رسالة "الحب للجميع لا كراهية لأحد" وترويجها. لقد وجدت شعورًا لطيفًا بالأخوة في الجو عمومًا. لعبت الإدارة أيضًا دورًا مهمًا. على الرغم من وجود عدد كبير، لم أر قط ازدحام الناس ولم أشعر بأن الأمر خارج عن السيطرة. بالنسبة للسيارات، كان هناك تخطيط جيد وكانت معالم الطريق واضحة ومؤشرات لوجستية ممتازة، مما نال إعجاب العديد من الحضور بلا شك.

لقد ترك الاشتراك في الجلسة تأثيرًا إيجابيًا على روحانيتي. ومن أكثر اللحظات التذكارية كانت إعادة عهد الأحمديّة أي (البيعة العالمية) يوم الأحد حين أسأل الجميع دموعا معا. لم أشاهد مشهد الإيمان القوي مثله من قبل قط. لو سُمح لي بتقديم الاقتراح لقلْتُ أنه يجب أن تكون هناك مزيدا من النشاطات للضيوف بين المناسبات. وكما يجب ألا تُكره النساء لارتداء الحجاب.

(أقول: إنهن لا يُكرهنَ لعل القائلة أساءت فهم القضية أو لعل إحدى العاملات قالت لها ذلك جزافا، وإن كنت أرى أنهن لا يقلن هذا بوجه عام)

تتابع هذه السيدة قائلة: يجب أن تكون الأحجبة متوفرة لترتديها من تشاء. غير إننا نقول بأن اللباس يجب أن يكون محتشما.

تقول ضيفة قادمة من كوستاريكا واسمها السيدة لورينا ويلا: أنا على تواصل مع منظمات إسلامية في كوستاريكا. ولكن لا أرى فيها أي دور للنساء. بل الرجال المحتلون مناصب دينية معينة هم الذين يمثلون الدين. ولكنني استغربت وسعدتُ عند الاشتراك في جلسة الجماعة الإسلامية الأحمديّة على أن الجماعة الأحمديّة تعطي النساء مرتبة مساوية للرجال. في اليوم الثاني من الجلسة ذهبت إلى خيمة النساء وجدت

مستوى التنسيق والنظافة عاليا جدا. قيل لي إن الجماعة الأحمدية تعمل جاهدة على الحوار بين الأديان لإقامة الأمن والسلام في العالم. ولكني ظننت في البداية أن هذا كله كلام فقط. أما الآن بعد الاشتراك في الجلسة رأيت ذلك بالتجربة وصدقتُ أن ما تقوله الجماعة للآخرين تعمل عليه بنفسها أيضا. وإن معتقدات الجماعة تطابق عملها تماما.

كان هناك ضيف قادم من بروندي اسمه "هتوم غيمانه تونتي" ويعمل سكرتيرا في وزارة التآلف القومي والأمور الاجتماعية وحقوق البشر، فقال مظهرا رأيه: لقد استقبلي شباب متطوعون استقبالا حارا وأوصلوني من المطار إلى مقر إقامتي، ورحبوا بي ترحيبا، وقاموا بضيافتي أحسن ضيافة باستمرار. وسوف أتذكر دائما الضيافة الكريمة التي تلقيتها على أحسن وجه بالحب والحماية وبغض النظر عن فوارق الدين والملة واللون والعرق. مع أن اعتقادي يختلف قليلا عن معتقدات الجماعة ولكن خلقنا إله واحد ويجبنا جميعا. نحن كلنا من دم واحد. الخطابات الملقاة في الجلسة كانت زاخرة بتعاليم الإسلام وتلقي ضوءا على شروح بعض الناس الخاطئة عن معتقدات الجماعة الإسلامية الأحمدية، أو تقدم الأجوبة عليها.

لقد بين تقرير قدمتموه عن نجاحاتكم في العالم كله أنكم تساهمون في مشاريع لخدمة ذوي حاجات خاصة. وأنا أشهد على خدماتكم من هذا النوع في بلدي بروندي. إن عقد مؤتمر كبير على هذا النحو ليس بوسع الإنسان. بل هو فعل الله فقط. وهذه علامة كبيرة وواسعة النطاق تشهد على أن ما تقومون به تعمل فيه يد الله تعالى دائما. ثم دعا هذا الضيف الكريم لأفراد الجماعة أن يحميهم الله تعالى.

جاء ضيف غير أحمددي من أيسلندا اسمه السيد "سليمان با"، وهو غامبي مولدا فقال: لقد زدتُ علما عن الجماعة الأحمدية نتيجة الاشتراك في الجلسة. وقد لاحظتُ بعد مشاهدة عدة معارض نشاطات الجماعة الأحمدية في العالم. وقد تركت مساعيها للحصول على العلم ونشره تأثيرا عميقا في نفسي. وتأثرتُ أيضا كثيرا من أنه قد تم الاهتمام كثيرا بالحجاب مع وجود 43000 شخص. كان كل من الرجال والنساء يعملون في أماكنهم الخاصة. لقد سبق لي أن اشتركت في عدة جلسات وبرامج إسلامية ولكن الاهتمام بالحجاب على الرغم من هذا العدد الهائل ليس بأمر عادي. (أقول: هذا أيضا نوع من تبليغ الدعوة إلى هؤلاء الناس يقوم بها الأحمديون بعملهم بصمت. ويجب الإشادة بالجماعة على ذلك).

يتابع الضيف ويقول: إن مستوى نظام الجلسة كلها عاليا جدا. كان الناس يعاملون الآخرين باحترام متبادل. وكان العاملون يعملون بكل سرور وبالنتيجة كان النظام يجري بهدوء وبنظام مدروس. (علما أن هذه ليست نتيجة المساعي لبضعة أيام، بل كان الاستعداد جاريا منذ فترة طويلة) لقد سكنتُ في مبنى الجامعة الأحمدية حيث فُرشت الفُرش وكان الناس ينامون عليها دون أي تمييز. وكان كل ضيف يتلقى المعاملة نفسها. (ثم قدم الضيف اقتراحا لعله يحسّن الترتيبات في السنوات القادمة، فقال: صحيح أن مكيفات الهواء كانت منصوبة في خيمة الجلسة ومع ذلك كنا نشعر بشدة الحر. وبدا النقص في التهوية.

وبالنتيجة كنت أصاب بالنعاس. وكنت أظن أنني أنا الوحيد الذي أصابه النوم ولكني رأيت الناس في يميني ويساري أيضا ينعسون. لذا يجب أن يكون هناك نظام تهوية لتكون الأجواء منعشة.)

يقول داعية الجماعة في الأرجنتين. السيدة مارينا بلازا تعمل سفيرة الأرجنتين في بريطانيا واشتركت في الجلسة للمرة الأولى. وقد تأثرت بأجوائها لدرجة أنها أقامت بعد الجلسة حفلة في السفارة ودعت فيها ضيوفا غير الأحمديين من أمريكا اللاتينية حضروا الجلسة. وفي هذه الحفلة قالت سفيرة الأرجنتين إنها تشكر ضيوفا حكوميين من غير الجماعة الأحمدية الذين اشتركوا في الجلسة وبذلك عملوا لترويج دعوة الجماعة. ثم قالت: إن الجماعات الدينية تدعو عادة السفراء أو رجال السياسة بوجه خاص إلى أماكن خارجية فقط عن جلساتها أي تدعوهم إلى مكان خاص ثم تودّعهم من هناك، ولكن على النقيض من ذلك إن الأمر غير العادي والجدير بالذكر هو أن جماعتكم لم تستر شيئا عنا غير الأحمديين جميعا. والنتيجة التي يمكن التوصل إليها من هذا الأمر هو أنه ليس لديكم ما يحتاج إلى التستر، بل إن تعاليمكم كلها واضحة للعيان. والتعاليم التي تقدمونها للآخرين تطابق تماما معتقداتكم ومشاريعكم.

كذلك اشتركت في الجلسة محررة جريدة برازيلية، وهي السيدة دوكي ليني، قالت: لقد تأثرت بهذه الجلسة العظيمة من جميع النواحي. ولا سيما من تنظيمها واشتراك الناس بأعداد كبيرة من بلاد مختلفة وعيشهم معا بالحب والوُد. وتأثرت أيضا من ترتيبات الجلسة التي جعلتها ناجحة من جميع النواحي. وسررت كثيرا من أجواء يسودها الأمن والوحدة والحب، وإن كلام إمام الجماعة المبني على الحكمة لمس شغاف قلبي وفتح ذهني للأمر الحسن. إن كلام الخليفة لم يكن مقتصرًا على الألفاظ فقط، بل كان يبدو كلاما مخلصا خارجا من القلب. لقد شعرت بالحب والاحترام في كل لحظة في أثناء الجلسة. المساعي التي قام بها المتطوعون من أعماقهم كانت مؤثرة جدا وجديرة بالإشادة حتما.

يقول مراسل آخر لجريدة برازيلية: كانت الجلسة غير عادية تماما. إن عاطفة الاحترام والنصح التي كنت أكنّها للجماعة سلفا قد زادت بعد الجلسة. لقد جذب انتباهي خدمات المتطوعين العفيفة، إذ قد كرسوا سياراتهم وجُلّ خدماتهم للضيوف. وهذا أمر جميل جدا.

هناك أستاذ في مادة الحوار بين الأديان في جامعة فلورينس في إيطاليا واسمه السيد "روبرت توكاتالونو"، اشترك في الجلسة وقال بعدها: لقد استغربت بهذه الحفلة كثيرا. لقد ضمت الجلسة الممثلين من آلاف الأقاليم في العالم، وتشهد على وحدة الجماعة الأحمدية الجديرة بالذكر. كانت الأجواء الروحانية ملحوظة في أيام الجلسة، وكلما تكلم إمام الجماعة بشيء كان سكوت الحضور وإنصاتهم وتركيزهم محيرا للعقول، فكانت تسود الأجواء الروحانية. وكان تركيز المتطوعين على أعمالهم مؤثرا جدا. وكان مئات المتطوعين بمن فيهم الأطفال أيضا يعملون باهتمام خاص. إن وقائع البيعة العالمية التي تمت على يد خليفة الوقت كانت جديرة بالتذكُّر بوجه خاص. هذا الحفل المقدس والعظيم ربط بين أربعين ألف شخص. وهو دليل قوي

على إيمانهم الاجتماعي وارتباطهم المتبادل. لقد زدت علما بوجه خاص عن اضطهاد ومشاكل تتعرض لها الجماعة الأحمدية في باكستان. إن سلوكهم مقابل الكراهية رغم هذه المشاكل والاضطهاد أثر في نفسي تأثيرا كبيرا، الأمر الذي يشهد شهادة حقيقية على إيمانكم.

كانت السيدة أغاثا ماري، مفوضة شؤون المرأة ورعاية الأسرة من جزيرة رودريغز، من بين الحاضرين. تقول إنها حضرت لأول مرة تجمعا كبيرا كهذا تواجد فيه أشخاص من أكثر من مائة دولة، وشارك فيه أناس من مختلف الجنسيات. وبوجود حوالي أربعة وأربعين ألف مشارك، كان هذا المؤتمر يجتلب إلي وكأنه اجتماع لسكان جزيرة رودريغز كلهم. وأكثر ما أثر في قلبي هو مدى الانضباط الذي كان عليه المشاركون في المؤتمر السنوي. كان الجميع يتسمون ويحيون بعضهم البعض، وكان هذا الموقف جديرا بالثناء عليه. كما كان خطاب الإمام في السيدات ذا مغزى كبير. أدركت من خلاله مدى أهمية دور النساء في الجماعة الأحمدية الإسلامية. وأنا واثقة أن هذا الخطاب سيجلب تغييرات إيجابية في سياساتي أيضا. لقد تعلمت الكثير في هذا المؤتمر الذي سيحدث تغييرات إيجابية في حياتي وحياة من حولي. شاركت في العديد من الفعاليات الدينية في الماضي، لكنني كنت دائما أشعر بشدة في داخلي بأن هناك جوانب روحية ناقصة في حياتي، لكن هذا المؤتمر كان الحدث الذي أكمل تلك النواقص. لقد عبر الكثيرون عن هذا الشعور نفسه، بأنهم وجدوا هنا أفضل الظروف لتعزيز جوانبهم الروحية.

السيدة تيمو أندرسون، سفيرة تنزانيا لدى الأمم المتحدة في جنيف، تقول إنها وجدت الحب والابتسامات هنا، ولم تجد في أيام الجلسة أي كراهية في أي مكان. كانت إجراءات الفقرة المخصصة للنساء مليئة بالمعلومات ومؤثرة جدا. كما أن المعارض التي شاهدتها في المؤتمر كانت جميلة جدا، وقدمت تعريفا ممتازا بمؤسس الجماعة وصلحائها، وقدم فيها تاريخ مؤسس الجماعة وأبطالها بشكل جميل. لقد غيرت الجماعة الأحمدية حياة الكثير من الناس بشكل ملحوظ، بما في ذلك أهل بلدي الحبيب تنزانيا. منحني هذا المؤتمر الفرصة لتقدير قيمة المواساة البشرية والتعاضد والمحبة بدون كراهية لأحد.

يقول ضيف من سيراليون، القاضي إيفون سيسي: إن أيام المؤتمر السنوي الثلاثة كانت أيام سلام وتقدم روحي ووحدة عالمية. كان تنظيم المؤتمر على مستوى عال جدا. لم يكن هناك تمييز على أساس اللون أو العرق. كان الجميع يعملون جنبا إلى جنب. كان الجميع يؤدون واجباتهم المفوضة إليهم بإتقان، سواء كانوا أطفالا أو كبارا، الأمر الذي أدهشني كثيرا. أعطى المتحدثون والخطباء، بما فيهم القادة والعلماء الكبار، رؤى عميقة ورسائل ملهمة وصلت إلى قلوب الجميع.

لقد تأثرت بشكل خاص بالتعليم الذي يركز على السلام والوحدة والتفاهم. كان هناك العديد من الأنشطة والمعارض التي أضفت على المؤتمر رونقا كبيرا. تم تقديم المعارض التعليمية بشكل جيد، وكانت تقدم رؤى تاريخية وثقافية.

ثم يقول: لقد حصلت على العديد من الفرص للقاء أشخاص من خلفيات مختلفة والتحدث معهم، مما عزز لديّ مشاعر الوحدة والأخوة. ويضيف أن الحدث المهم بالنسبة لي كان الخطاب الرئيس الذي ألقى فيه إمام الجماعة الأحمدية الضوء على أهمية مواصلة البشرية وخدمتهم. وكان تركيزه على دور الوالدين في مراقبة أطفالهم لدى انشغالهم في وسائل التواصل الاجتماعي أو الشبكات الإلكترونية وتأثيرها السلبي في حالة عدم المراقبة، وإن التركيز على مثل هذه الأمور دليل ملهم لآبائنا أيضاً. يقول إن تنظيم المؤتمر السنوي والخطابات والخدمة التي قام بها أعضاء الجماعة فاقت توقعاتي بكثير.

هناك ضيفة من كازاخستان، السيدة غل سايره أنغالي، تقول: شاركت لأول مرة في مؤتمر عظيم كهذا. وبصفتي سياسية سابقة، أعرف مدى التكاليف الباهظة التي تتطلبها ترتيبات كهذه واسعة النطاق، وكمية التخطيط الدقيق والجهود المضنية التي بذلها الناس لتحقيق هذا المستوى العالي من التنظيم. تأثرت بشدة بأن جميع العاملين في كل قسم كانوا يعملون بشغف وفرح كبيرين. كان كل عامل، رغم الجهد الكبير، يعامل الضيوف بحب واحترام ومودة. ولكن ما أثر فيّ أكثر هو خطابات الخليفة. كانت هذه الخطابات في الظاهر تتناول أخلاقيات يمكن تطبيقها في الحياة اليومية، لكنها كانت تحمل معنى أعمق وأوسع. أكثر ما أعجبنى هو أنه تحدث بوضوح عن الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على تربية الأطفال. لقد تعلمت الكثير من ذلك وسأحاول تطبيقه في حياتي، وعندما أتحدث إلى أحفادي سأشرح لهم أننا يجب ألا ننسى أخلاقياتنا خلال سعيينا لتحقيق النجاح في حياتنا. تقول: لقد تأثرت كثيراً هنا وأقول إنني جئت هذه المرة كضييفة، لكنني واثقة تماماً أنني سأنضم إلى هذه الجماعة قريباً لأن ما سمعته في هذا المؤتمر أعجبنى جداً.

الضيف القادم من لك بليز، السيد كاش سنكوف، يقول: كيف يمكن لأي شخص أن ينكر أن الأحمدية هي الإسلام الحقيقي؟ لقد وجدت إجابات لجميع شكوكي وأسئلتني، عندما أرى مقدار الحب الذي يكنه الأحمديون للنبي محمد ﷺ. لا شك أن الأحمدية شجرة كبيرة وقوية لها الكثير من الفروع المثمرة.

تقول الضيفة السيدة أماليا من جامعة قرطبة بإسبانيا: بصفتي أستاذة في علم النفس، كنت مهتمة جداً بمعرفة تجاربكم. لقد استفدت من الفرصة وراقبت تلك اللحظات وحفظتها في ذاكرتي لتكون جزءاً من ذكرياتي التي سأسترجعها بحب. لقد تأثرت بشدة بتنوع هذا المؤتمر وسعته، والسلام والوثام الذي يمكن أن أشعر به في كل زاوية.

يقول السيد أربع زكراج، أستاذ الفيزياء في جامعة كوسوفو: لقد شاركت لأول مرة في المؤتمر السنوي في بريطانيا، وبعد سماع خطبة الجمعة من الخليفة، لاحظت أن الجو كله أصبح أفضل على الفور. كانت مشاعر الحب والألفة بين العاملين والضيوف ظاهرة للجميع. كانت الابتسامات والتحيات بـ"السلام عليكم" تسمع في كل مكان. يمكن تشبيه هذا الجو بالجنة. إذا كان من الممكن خلق مثل هذا الجو في

تجمع كبير كهذا، فلا عجب أنه يمكن خلق مثل هذا الجو في العالم بأسره، والجماعة الأحمدية وحدها قادرة على تحقيق ذلك. أكثر ما أثر في هو أنه حتى إذا قال المتطوعون "لا" ردًا على طلب من الطلبات فإنهم كانوا يقدمون حلّ هذه المشكلة فوراً وذلك من شدة حرصهم على تأمين راحة الضيوف بكل طريقة ممكنة. يقول: لقد تأثرت كثيراً بمشهد البيعة، وكيف يجتمع الناس من مختلف الأمم على يد واحدة، وكأنهم حبات لؤلؤ منظومة في سلسلة.

تقول صحفية غير أحمدية من الأوروغواي: قبل المشاركة في المؤتمر، كان لدي العديد من التوقعات والكثير من التحفظات. كان من الضروري بالنسبة لي، من أجل مشروعني في الأوروغواي، أن أتعرّف عن كثب إلى الإسلام والعمل الذي تقوم به جماعتكم. كان خطاب الخليفة في اليوم الأول عن الضيافة مؤثراً بشكل خاص. كضيفة أرى أن الضيوف كانوا يتوقعون الاستماع إلى رسالة توجه إلى أتباع الأديان العالمية، لكن الخطاب كان موجّهاً إلى أفراد الجماعة. شعرت بالراحة في جو من تمجيد الله وتسبيحه المستمر. ثم تقول: لقد تعلمت الكثير عن الثقافات المختلفة داخل الجماعة الأحمدية، وتلاشت لدي الكثير من التحفظات. وتضيف: لم يُسمح لي بتسجيل أي شيء في خيمة النساء. لا أعتقد أن هناك أي خطر أو ضرر في ذلك. إذا كان قصدها التقاط الصور هناك، فهذا جيد لأنهن لم يسمحن لها بذلك، أما بالنسبة لتسجيل أمور أخرى في أماكنها أن تحصل عليها لاحقاً لو أرادت. على أي حال، يمكن للداعية القادم من هناك أن يوضح لها ذلك.

ثم تقول: لم يكن هناك ضرر لو سُمح لنا بذلك، إذ كان يمكننا بهذا الشكل إعداد مواد أفضل لنشرها في بلادنا. المشاركة في المؤتمر السنوي أثرت على حياتي الروحية بشكل كبير. كانت اللحظة الأكثر تأثيراً بالنسبة لي هي رؤية الرجال يبيكون أثناء الدعاء إلى الله. أعتقد أنه يمكن تحسين ترتيبات مشاركة الصحفيين بطريقة تتيح تغطية أفضل للحدث. نصيحتي هي نشر أعمال الجماعة وأساليب عملها للعالم بشكل أوسع. لقد حضرت الجلسة ضيفاً من بولندا اسمه اينا بتروسكا وهي تعمل في الجمارك، تقول إنني أو من بالله ولا أنتمي إلى أي ديانة، تعرفت إلى الجماعة عن طريق زميل لي في العمل، وشعرت أنه يفتخر كثيراً بجماعته، ويخبر الآخرين عنها دوماً، فوجدت أنا أيضاً مواد عن الأحمدية وعنوان الموقع، فقررت بعد مطالعة شيءٍ منها أن أحضر الجلسة السنوية لجماعة بريطانيا. اشتريت بهذه المناسبة لباساً ووشاحاً، ولما بدأت السفر إلى الجلسة، كانت مشاعري مختلطة حيث كانت لي بعض المخاوف أيضاً. يوم الجلسة لم أكن أعرف الطريق إلى مكان الجلسة، فساعدتني فتاة دون أن أسألها فاندعشت كثيراً، وبعد الوصول إلى الخيمة شعرت أنني محفوظة ورغم وجود عدد كبير من الناس لم أشعر أنني أجنبية، فالخطابات التي ألقيت في الجلسة ولا سيما خطابات إمام الجماعة قد عززت علاقتي بالجماعة، وإن أمثل ذكرى لي في الجلسة خطاب حضرته

في النساء، حيث وجه حضرته كيف يجب تربية الأولاد. في أثناء الخطاب ظللت أفكر في أولادي. أنا أتفق مع إمام الجماعة في جميع القيم التي ذكرها وأعدّها مهمة جدا وجديرة بالعمل.

يقول الأستاذ المحاضر في جامعة كوستينا في كوسوفو إني حضرت الجلسة أول مرة، وجدت الحب والاحترام في كل مكان، وكانت الجلسة ناجحة جدا، وخاصة المعارض، لقد تألمت جدا من الاضطهاد الذي تواجهه الجماعة في شتى بلاد العالم. لقد لفت الخطاب النهائي لإمام الجماعة انتباهي إلى التعليم الحقيقي للإسلام الأحمديّة، ووجدت الردود على تساؤلاتي، وبعد العودة إلى كوسوفو سأرد على الذين يتكلمون ضد معتقدات الجماعة.

يقول ضيف من هولندا السيد شيكوان إني متأثر جدا من ضيافة الجماعة وجهود الألوّف من المتطوعين، فكان جو الحب والاحترام متوفرا للجميع، ولقد قابلتُ إمام الجماعة أيضا وكانت تلك تجربة رائعة لي، فهو لم يستقبلنا فقط بل قد وفر وقتا للرد على أسئلتنا عن الأحمديين وغير الأحمديين واستفدت من ذلك كثيرا. وهذه الأمور قد خلبت لي إذ قد استمع إلى تساؤلاتنا بهدوء دون ملل وردّ عليها. فهذه هي بعض الانطباعات لشركاء الجلسة، والآن أقدم لكم تقرير البيعات التي حصلت بعد الاستماع إلى الجلسة. فقد بايع مختار إحدى قرى غينيا بيساو برفقة خمسة وثمانين نفرا بعد مشاهدة فعاليات الجلسة عبر القناة. كما بايع إمام مسجد في تنزانيا أيضا، وبايعت معلّمة في مدرسة في النيجر، وفي كونغو برازافيل بايع اثنا عشر شخصا أثناء الجلسة.

يقول الداعية الأحمدي في غينيا بيساو إن مختار قرية "ساري كوجه" كان من ألد أعداء الجماعة، وُجّهت إليه الدعوة أن يحضر إلى مركز الجماعة لمشاهدة فعاليات الجلسة، فقال بعد مشاهدة فعاليات الجلسة والاستماع إلى خطابي، إن مؤسس الجماعة الأحمديّة وخليفته محبّان صادقان للنبي ﷺ، وكنا قد أخبرنا دوما أن الجماعة الأحمديّة لا تؤمن بالنبي ﷺ بل لها نبي خاص، لكنني قد أيقنت بعد الاستماع إلى خطاب إمامكم أن جماعتكم هي حصرا جماعة حقة للنبي ﷺ، ثم أعلن في المكان نفسه انضمامه إلى الجماعة الأحمديّة برفقة خمسة وثمانين شخصا من رجاله، فالذين كانوا يعارضون الجماعة قد انضموا إليها بعد الاستماع إلى فعاليات الجلسة، نسأل الله ﷻ أن يعقل المشايخ الباكستانيون أيضا.

يقول إمام مسجد في قرية أبوجا التنزانية إني قد اندهشت بمشاهدة فعاليات الجلسة على شاشة القناة، فكانت مؤثرة جدا، كانت لحظات البيعة عاطفية جدا، كنت أتعجب أن كل واحد منهم كان يردد كلمات البيعة خلف الإمام ثم يدعو، فقد غيرتني هذه المشاهد رأسا على عقب، وأثرت فيّ كثيرا، فسوف أبقى جزءا من هذه الجماعة طول الحياة إن شاء الله، كنت إماما في مسجد السنة، لكن الآن أنا أحمدي من صميم فؤادي، وتغيرتُ تماما.

يقول تقرير قسم التبليغ في بريطانيا إن اثنين وعشرين شخصا من بريطانيا بايع خلال الجلسة، اثنان منهم إنجليز، واثنان من نيجيريا، وأحد عشر باكستانيا، وروماني واحد، وخمسة من العرب وبنغالي واحد. حضر الجلسة قرابة ألف ضيف من غير الأحمديين، حيث عقدت في أيام الجلسة جلسات تبليغية شتى ومجالس الأسئلة والإجابة، حيث سجل أناس انطباعاتهم.

بالتعاون مع أيم تي ايه إفريقيا نُشرت خطاباتي أكثر من أربع عشرة قناة وطنية لشتى البلاد، كما بُث برنامج البيعة العالمية أيضا بثًا مباشرًا، وشاهده الملايين. القنوات الإفريقية الجديدة التي بثت فعاليات الجلسة هذا العام، منها التلفزيون الوطني ملاوي، وتلفزيون كنال بلس في بنين، والقنوات التلفزيونية الوطنية لغامبيا وغانا وأوغندا وليبيريا وسيراليون، ويقدر عدد مشاهدي هذه القنوات بثلاثين مليونًا. حضر الجلسة مراسلو أربعة عشر تلفزيونًا، ونشروا سبعة وخمسين تقريرًا، يقرأها أكثر من خمسة وخمسين مليون شخصًا.

في السنغال كان هناك نظام لمشاهدة فعاليات الجلسة في مركز الجماعة، فقال إمام بعد انتهاء الجلسة وهو أستاذ محاضر للقرآن والحديث والفقه في الكلية، أعد نفسي اليوم سعيدًا، إذ قد تسنى لي اليوم رؤية خليفة الإمام المهدي شخصيًا والاستماع إلى خطابه، كانت عندي شبهات عن الجماعة الأحمدية، أن الأحمديين يحطون من شأن النبي ﷺ والعياذ بالله أما اليوم فقد تلاشت كل شبهاتي بعد الاستماع إلى خطاب خليفة المسيح، واليوم بعد الاستماع إلى هذا الخطاب أستطيع أن أقول علنا ومن دون أي تردد، إن الجماعة الأحمدية لا تسيء إلى النبي ﷺ بل تكن لحضرته ﷺ منتهى الإخلاص والحب وهي تعلم العالم بأسره طاعة النبي ﷺ واتباعه.

تقرير التغطية على النت يقول إن واحدا وأربعين موقعا قد غطي فعاليات الجلسة في السنة الماضية أما هذا العام فعددها تسعة وأربعون موقعا، ويقدر عدد زوارها بخمسة عشر مليونًا. وعدد الصحف التي نشرت أخبارا عن الجلسة أربع عشرة صحيفة، ويقدر عدد قرائها بخمسة ملايين، نشرت أربع عشرة قناة تلفزيونية خبر الجلسة وعدد مشاهديها عشرة ملايين، وأذاعت أربع وعشرون محطة إذاعية هذا الخبر وعدد المستمعين إليها أيضا عشرة ملايين.

بفضل الله ﷻ قد شاهد أو استمع إلى خبر الجلسة أكثر من ستة وأربعين مليون إنسان، ويتوقع في الأيام التالية تغطية أكثر، فقد أذاعت كبار محطات الإذاعة خبر الجلسة ك ايل بي سي، وراديو سكوتلندا وبي بي سي، وبي بي سي ساوث، وتوديه، وديلي اكبريس. وكذلك قد استفاد الكثيرون كما ذكرت أنفا من شتى المعارض، منها معرض مخزن الصور، ومعرض تاريخ الجماعة وغيرها، وقد تأثر بها الكثيرون، فكانت كل هذه المعارض أيضا وسيلة لنشر الدعوة، فالجلسة بفضل الله ﷻ كما زادت الأحمديين تربية وروحانية ففي الوقت نفسه، كانت سببا لفهم تعاليم الإسلام والتقرب إلى الله ﷻ، فلذلك إذا كان من

الواجب علينا أن نخر على أعتاب الله ﷻ أكثر ونشكره أكثر، ففي الوقت نفسه يجب أن نثبت على العهد أننا سنبذل الجهود أكثر من ذي قبل لتبليغ رسالة سيدنا المسيح الموعود عليه السلام إلى الآخرين. وفقنا الله لذلك.
